تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 99 - 101

ولقد أنزلنا إليك آيات بينات وما يكفر بها إلا الفاسقون، أوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل أكثرهم لا يؤمنون ، ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين أوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون

( البقرة : 99 - 101 )

شرح الكلمات:

آيات بينات : هي آيات القرآن الكريم الواضحة فيما تدل عليه من معان.

يكفر بها : يجحد بكونها كتاب الله ووحيه إلى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

الفاسقون : الخارجون عما يجب أن يكونوا عليه من الإيمان بالله والإسلام له ظاهرا وباطنا.

أو كلما عاهدوا: الهمزة للإستفهام الإنكاري، والواو عاطفة على تقديره أكفروا بالقرآن ونبيه، وكلما عاهدوا إلخ...

عهدا : العهد : الوعد الملزم.

نبذه : طرحه وألقاه غير آبه به ولا ملتفت إليه.

رسول : التنكير للتعظيم، والرسول هو محمد صلى الله عليه وسلم، ومن قبله عيسى عليه السلام

لما معهم : من نعت الرسول صلى الله عليه وسلم وتقرير نبوته، وسائر أصول الدين في التوراة.

كتاب الله : التوراة لدلالتها على نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وصحة دينه الإسلام.

وراء ظهورهم : أي أعرضوا عنه ولم يلتفتوا إليه لمنافاته لما هم معروفون عليه من الكفر بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم؛ كأنهم لا يعلمون مع أنهم يعلمون حق العلم.